

حقائق التأويل

[83] بعد الاولة [1] بزمان متراخ، فحسن التكرير فيها، لانفراج ما بين الاولى وبينها، وهذا مقنع بحمد الله تعالى. 8 - مسألة (وليس الذكر كالانثى) فائدة الاخبار بان ليس الذكر كالانثى - اختلاف الفقهاء في شهادة المرأة في عقد النكاح - تسمية المرأة بالشاهد - تسمية الشئ بما يخالفه ويناقضه. ومن سأل عن معنى قوله تعالى حاكيا عن امرأة عمران: (فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى... 36) فقال: ومن يشك في أن الذكر ليس كالانثى؟ فبينوا لنا فائدة هذا الكلام. ليخرج عن الحد الذي لا يليق بالقرآن! (1) _____ يغلط بعضهم استعمال الاولة تأنيث الاول، قال الحريري في درة الغواص: (ذلك من نفائس الحان العامة) ولكن اثبت صحتها كثير من علماء اللغة. راجع شرح الدرر للعلامة الآلوسي، والاساس، ولسان العرب، واستعمال المؤلف لها هنا يحق ان يكون من الادلة على صحتها.
